خاص





موسوعة

المبدعون

الحكمة

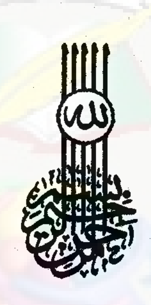
في الشعر العربي

إعــداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامعية

DAR EL-RATEB AL-JAMAIA



الناشر:

دار الراتب الجامعية: بيروت/لبنان
سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت - لبنان
تلكس: Rateb - LE 43917
تلفون: 317169 - 313923 - 862480



الحكمة

في الشعر العربي



المقدمـة

الحكمة فن من فنون الشعر العربي كنا نلتقيه مُبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى أصبح فناً مستقلاً تُنظم فيه القصائد الطوال.

الحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأملٍ وتبصر بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجدها تصلح لكل العصورٍ، كذلكَ إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه.

بما أن الحياة تقوم على الخير والشر وبما أن الإنسان يصطدم دائماً بالموت وبما أنه يعيش وسط غيره ويتأثر بهم، فلا بد له من الإحساس بالفرح وباليأس وبالخوف وبالجبن وبالشجاعة وبالحب وبغيره من الانفعالات التي تتناوب في تسييره، وهنا يأتي دور الحكمة التي تظهر فجأة أمام عينيه فتحذره من الخيانة وتحضه على التسامح وتقوي عزيمة وتنهاه عن الجبن وتعزز إيمانه بالقضاء والقدر وتحثه على العلم والعمل.

زخر الشعر العربي بالحِكَمِ المستمدة من واقع الحياة العربية بالإضافة لما

استمده الشعراء العرب من الكتب المترجمة الغنية بالأمثال وبالآداب، فاقتبسوا منها ونظموا على منوالها.

كذلك كان رجال الدين ينظمون الحكم والأعجب من ذلك أن نجد كثيراً من شعراء الزنادقة والمجون ينطقون بحكم فيها الكثير من التقوى والزهد ولربما كانت تلك الحكم تنطلق على شفاههم في أوقات صحوتهم من الثمل أو في أواخر أيامهم بعد أن تابوا وملوا العبث.

وقد ظهر فرق بين حكمة الشبان وحكمة الشيوخ، فالشبان يدعون إلى الملذات لأن العمر قصير بنظرهم، والشيوخ يدعون بفعل تجاربهم للتأمل ويحذرون مما وراء الموت.

وصية ابن سعيد إلى ابنه علي بن موسى بن سعيد العنسي:

أُودِعُـكَ الـرحمـنَ فـي غُـرْبَتِـكْ
مُـرْتَقِبـاً رُحْمـاه فـي أوْبَتِـكْ

ومـا اختيـاري كـان طـوْعَ النـوى
لكنَّنـي أجْـري علـى بُغْيَتِـكْ

فـلا تُطِـل حَبْـلَ النـوى إنّنـي
واللّـه أشْتـاقُ إلـى طَلْعتِـكْ

مَـنْ كـانَ مَفْتُـونـاً بـأبنـائـه
فـإنّنـي أمْعَنْـتُ فـي خبـرتـكْ

فـاختصِـرِ التـوديـع أخْـذاً، فمـا
لـي نـاظـرٌ يَقْـوَى علـى فُـرْقَتِـكْ

واجْعـلْ وصـاتـي نُصْـبَ عيـن ولا
تبـرَحْ مـدى الأيـام مـن فكـرتـكْ

خُـلاصـةُ العُمْـرِ التـي حُنِّكَـتْ
فـي سـاعـة زُفَّـتْ إلـى فِطْنَتِـكْ

فللتّجـاريـبِ أمـورٌ إذا
طـالَعْتَهـا تَشْحَـذُ مـن غلفتـكْ

فـلا تَنَـمْ عَـنْ وَعْيِهـا سـاعَـةً
فـإنّهـا عَـوْنٌ إلـى يَقْظتِـكْ

وكـــلُّ مـــا كـــابـــدتَـــهُ فـــي النّـــوى
إيّـــاك أن يكســـرَ مـــن هِمّتـــكْ
فليـــس يُـــدْرى أصْـــلُ ذي غُـــربـــة
وإنّمـــا تُعـــرفُ مـــن شِيمتـــكْ
وكـــلُّ مـــا يُقْضـــي لعُـــذْر فـــلا
تَجعلْـــهُ فـــي الغُـــرْبـــةِ مـــن إربتـــكْ
ولا تجـــالِـــسْ مَـــنْ فَشـــا جهلُـــه
واقْصـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صنعتـــكْ
ولا تجـــادلْ أبَـــداً حـــاســـداً
فـــإنّـــهُ أدعـــى إلـــى هَيْبتـــكْ
وامْـــشِ الهُـــوَيْنـــا مُظهـــراً عفّـــةً
وابـــغِ رضـــى الأعْيُـــنِ عـــن هيئتـــكْ
أفْـــشِ التحيّـــاتِ إلـــى أهْلهـــا
وزِنْـــه النـــاس علـــى رتْبتـــكْ
وانْطِـــقْ بحيـــثُ العـــيُّ مُسْتَقْبَـــحٌ
واصْمـــتْ بحيـــثُ الخيـــرُ فـــي سكتتـــكْ
ولا تَـــزَلْ مجتمعـــاً طـــالبـــاً
مِـــنْ دَهْـــرِك الفُـــرْصَـــةَ فـــي وثبتـــكْ

وكلّمـــا أبْصَـــرْتَهـــا أمْكنَـــتْ
ثِـــبْ واثقـــاً بـــاللّـــه فـــي مُكْنتـــكْ
ولـــجْ علـــى رِزْقِـــكَ مِـــن بَـــابـــه
واقصـــدْ لـــه مـــا عشـــتَ فـــي بُكـــرتـــكْ
وايْـــأسْ مِـــن الـــودِّ لـــدى حـــاسَـــد
ضـــدٍّ ونـــافِسْـــهُ علـــى خُطّتـــكْ

ووقّر الجهدَ فمَن قصدُهُ
قصدُكَ لا تَعْتِبْه في بغْضَتِكْ
ووفِّ كُلاًّ حَقّه ولْتكُن
تكسرُ عند الفخر من حِدّتكْ
ولا تكن تَحْقِرُ ذا رُتْبة
فإنّه أنفعُ في غُربتِكْ
وحَيْثُما خَيَّمْتَ فاقصِدْ إلى
صُحْبة مَنْ ترْجُوه في نصرتك
وللرَّزَايا وَثْبَةٌ ما لها
إلاّ الذي تَذْخَرُ من عُدَّتك
ولا تقُلْ أسْلمُ لي وَحْدتي
فقد تُقاسي الذلّ في وَحْدتك
ولْتَزِنِ الأحوالَ وزْناً ولا
ترجعْ إلى ما قام في شهوتك
ولتجعلِ العقلَ محكّاً وخُذْ
كُلاًّ بما يُظهرُ في نَقْدتكْ
واعتبرِ الناس بألفاظهِمْ
واصْحبْ أخاً يرغبُ في صُحبتك
بَعْدَ اختبارٍ منك يَقْضي بما
يحسُنُ في الأخْدانِ من خلطتكْ
كم من صديقٍ مُظْهرٍ نُصْحَه
وفكْرُهُ وقْفٌ على عَثْرَتك
إيّاكَ أن تقربَهُ، إنّهُ
عَوْنٌ مَعَ الدَّهْرِ على كُرْبتك

واقْنَـــعْ إذا مـــا لـــم تجِـــدْ مَطْمعـــاً
واطمـــعْ إذا نفسّـــتَ مـــن عُســـرتـــكْ
وانـــمُ نمـــوَّ النّبْـــتِ قـــد زَارَهُ
غـــبُّ النـــدى واسْـــمُ إلـــى قُـــدْرَتـــكْ
وإن نَبـــا دهـــرٌ فـــوطِّـــنْ لَـــهُ
جـــأشَـــكَ وانْظـــرْهُ إلـــى مُـــدَّتـــكْ
فكـــلُّ ذي أمـــرٍ لَـــهُ دُولَـــةٌ
فـــوفِّ مـــا وَافـــاكَ فـــي دُولتـــكْ
ولا تُضَيِّـــعْ زَمَنـــاً ممكنـــاً
تـــذكـــارُهُ يُـــذكـــي لظـــى حَسْـــرَتـــكْ
والشّـــرُّ مهمـــا اسطعـــتَ لا تـــأتـــه
فـــإنّـــه حـــوبٌ علـــى مُهجتـــكْ

ابن جُبير:

عجبـــتُ للمـــرء فـــي دنيـــاه تُطْمعُـــه
فـــي العيـــشِ والأجـــلُ المحتـــومُ يَقْطعـــهُ
يُمْســـي ويُصبـــحُ فـــي عَشْـــواءَ يخبطهـــا
أعمـــى البصيـــرةِ والآمـــالُ تخـــدعـــهُ
يَغْتـــرُّ بـــالـــدهـــرِ مســـروراً بصحبتـــه
وقَـــدْ تيقَّـــنَ أنَّ الـــدهـــرَ يصـــرعـــهُ
ويجمـــعُ المـــالَ حـــرصـــاً لا يفـــارقـــهُ
وقـــد درى أنـــهُ للغيـــرِ يجمعـــهُ
تـــراهُ يُشْفِـــقُ مـــن تضييـــعِ درهمـــه
وليـــس يُشْفِـــقُ مـــن ديـــنٍ يضيّعـــهُ

وأســـوأُ النـــاسِ تـــدبيـــراً لعـــاقبـــة
مَـــنْ أنفَـــقَ العمـــرَ فيمـــا ليـــس ينفعـــهُ

وقال:

صبـــرتُ عَلَـــى غَـــدْرِ الـــزّمـــان وحقـــده
وشـــاب لَـــيَ الســـمَّ الـــزُّعـــافُ بشَهْـــدِهِ
وجَـــرَّبْـــتُ إخـــوانَ الـــزمـــان فلـــم أجِـــدْ
صـــديقـــاً جميـــلَ الغيـــبِ فـــي حـــال بُعـــدِهِ
وكَـــمْ صـــاحـــبٍ عـــاشـــرتُـــهُ وألِفْتُـــهُ
فمـــا دام لـــي يـــومـــاً علـــى حُسْـــنِ عَهْـــدِهِ
وكـــم غَـــرَّنـــي تحسيـــنُ ظنّـــي بـــه فلـــم
يضـــيء لـــي علـــى طـــولِ اقتـــداحـــيْ لـــزنـــدِهِ
وأغـــربُ مـــن عَنْقـــاءَ فـــي الـــدهـــر مُغْـــرِبٍ
أخـــو ثقـــة يسقيـــكَ صـــافـــيَ ودّهِ
بنفســـك صـــادمْ كـــلَّ أمـــرٍ تـــريـــدُهُ
فليـــس مضـــاءُ الســيـــفِ إلا بِحَـــدِّهِ
وعَـــزْمَـــكَ جَـــرِّدْ عنـــد كـــلِّ مهمّـــة
فمـــا نـــافـــعٌ مُكْـــثُ الحســـامِ بِغِمْـــدِهِ
وشـــاهـــدتُ فـــي الأسفـــار كـــلَّ عجيبـــة
فلَـــمْ أرَ مَـــنْ قـــد نـــال جَـــدّاً بجِـــدّهِ
فكـــن ذا اقتصـــادٍ فـــي أمـــوركَ كلِّهـــا
فـــأحْسَـــنُ أحـــوالِ الفتـــى حُسْـــنُ قصْـــدِهِ
ومـــا يُحْـــرَمُ الإنســـانُ رزقـــاً لعَجْـــزه
كمـــا لا ينـــالُ الـــرزقَ يـــومـــاً بكـــدّهِ

حُظـــوظُ الفتـــى مِـــن شقـــوة وسعـــادة
جَـــرَتْ بقضـــاءٍ لا سبيـــلَ لـــردِّهِ

وقال:

النـــاسُ مثـــلُ ظـــروفٍ حَشْـــوُهـــا صَبـــرٌ
وفـــوقَ أفـــواهِهـــا شـــيءٌ مـــن العَسَـــلِ
تَغُـــرُّ ذائقَهـــا حتـــى إذا كُشفَـــتْ
لَـــهُ تبيَّـــنَ مـــا تَحْـــويـــهِ مـــن دَخَـــلِ

التأني والسرعة

أحمد شوقي:

ولـــو تـــأنّـــى نـــال مـــا تمنـــى
وعـــاش طـــولَ عمـــرِهِ مُهَنَّـــا

؟؟:

لكـــل شـــيءٍ فـــي الحيـــاة وقتُـــهُ
وغـــايـــةُ المستعجليـــنَ فَـــوْتُـــهُ

الشاعر القروي:

إذا رُمـــتَ أمـــراً فـــلا تعجَلَـــنْ
وإلا نـــدِمـــتَ علـــى فعلِـــهِ
فمـــا عثـــرةُ المـــرءِ قتـــالَـــةً
إذا كـــان يمشـــي علـــى مهلِـــهِ

القطامي :

قـد يُـدْرِكُ المتـأنـي بعـضَ حـاجَتـه
وقـدَ يكَـونُ مـعَ المستعجِـلِ الـزَّلَـلُ

التسامح والاحسان

محمود الوراق :

إنــي شكــرتُ لظــالمــي ظُلْمــي
وغفــرتُ ذاك لــه علــى علمــي
ورأيتُــــهُ أســدى إلــيَّ يــداً
لمّــا أبــانَ بجهلــه حِلمــي
رجعــتْ إســاءتُــهُ عليــه وإحسا
نــي فعــاد مضــاعَــفَ الجُــرمِ
وغَــــدَوتُ ذا أجــرٍ ومحمــــدة
وغــدا بكســبِ الظُلــمِ والإثــمِ
فكــأنمــا الإحَســانُ كــان لــه
وأنــا المســيءُ إليــه فــي الحكــمِ
مــا زال يظلمنــي وأرحمــهُ
حتــى بكيــتُ لــه مــن الظُلــمِ

أبو العتاهية:

كـم مـن سفيـه غـاظنـي سفهـاً فشفيـتُ نفسـي منـه بـالحلْـم
وكفيـتُ نفسـي ظلـمَ عـاديتـي ومنحـتُ صفـوَ مَـوَدَّتـي سلَمـي
ولقـد رزقـتُ لظـالمـي غِلَظـاً ورحمتُـهُ إذ لـجَّ فـي ظُلمـي

الخزيمي:

وإن لـجَّ فـي هجـري صفحـتُ تكـرمـاً
لعـلّ الحِجـا بعـدَ العُـزُوبِ يَثُـوبُ

الشافعي:

وعـاشِـرْ بمعـروفٍ وسـامـحْ مـن اعتـدى
وفـارق ولكـن بـالتـي هـي أحسـنُ

؟؟:

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنبِـه جـاء تـائبـاً
إليـكَ ولـم تغفـرْ لَـهُ مُلـكَ الـذَّنْـبُ

دعبل الخزاعي:

تـأنَّ ولا تعجـلْ بلـومِـكَ صـاحبـاً
لَعَـلَّ لـهُ عُـذراً وأنـتَ تلـومُ

أبو الفتح البستي :

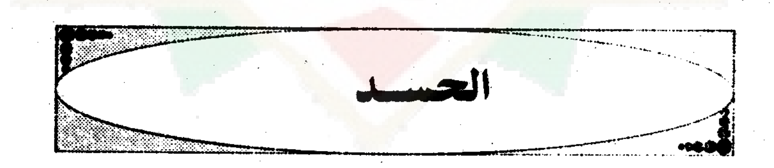
أَحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهُمُ
فطالما استعبدَ الإنسانَ إحْسَانُ

المتنبي :

فَأَحْسَنُ وجهٍ في الورى وجهُ مُحْسن
وأيمَنُّ كفٍ فيهم كفُ مُنْعِمِ

ابن الحداد :

سامح أخاك إذا أتاك بزلّة
فخلوصُ شيء قلما يتمكّنُ
في كلّ شيءٍ آفةٌ موجودةٌ
إن السراج على سَناه يُدَخِّنُ



بشار :

من راقب الناسَ لم يظفر بحاجته
وفاز بَالطيباتِ الفاتكُ اللَّهِجُ

ناصيف اليازجي:

عليك بالشُّكْرِ للمُعْطي على هبَة
وَدَعْ حَسُودَكَ يشْوي فِلْذَةَ الكَبِد
لو كان يفعَلُ في ذي نعمة حَسَدٌ
لم ينجُ ذو نعمةٍ من غائلِ الحسَد

سلم الخاسر:

من راقب الناس ماتَ غماً ... وفاز باللذة الجَسُورُ

ابن المعتز:

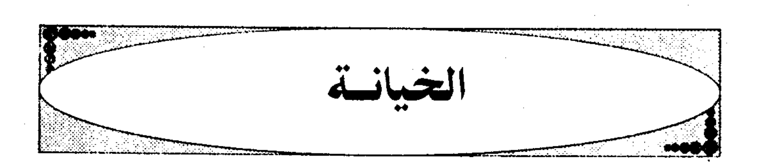
اصبرْ على كيد الحسود ... فإنّ صَبْرَكَ قاتلُهْ
كالنارِ تأكلُ بعضها ... إن لم تجدْ ما تأكُلُهْ

??:

للَّه در الحسد ما أعَدَلَهْ ... بدأ بصاحبه فقتله

عمارة بن عقيل:

ما ضرَّني حَسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ
ذو الفضلِ يحسُدُهُ ذوو النقصانِ



الخيانة

أبو نواس:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ
له عن عدوٍ في ثيابِ صديقِ

بشار بن برد:

أنتَ في معشَرٍ إذا غبتَ عنهم
بدّلوا كلَّ ما يُزَيِّنُكَ شَيْنا
وإذا ما رأوكَ قالوا جميعاً
أنتَ من أكرمِ البرايا علينا

بشار بن برد:

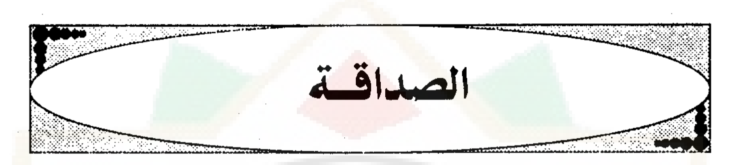
يعطيكَ من طَرَفِ اللسانِ حلاوةً
ويروغُ منكَ كما يروغُ الثعلبُ

عنترة:

وكلُّ قريبٍ لي بَعيدُ مَوَدّة
وكل صديقٍ بين أضلُعِهِ حِقْدُ

الإمام علي (رضي):

ولا خيـــرَ فـــي ودِّ امـــرىءٍ مُتَلَـــوِّن
إذا الـــريـــحُ مـــالـــتْ مـــالَ حيـــثُ تميـــلُ



الصداقـة

بشار بن برد:

إذا كنـتَ فـي كـلِّ الأمـور معـاتبـاً
صـديقَـكَ لـم تلـقَ الـذي لا تعـاتِبُـهْ
فَعِـشْ واحـداً أوصِـلْ أخـاكَ فـإنـهُ
مفـارقُ ذنـبٍ مـرة ومُجـانِبُـهْ

بشار بن برد:

وأخٍ ذي ثقـــــةٍ آخيتُـــــهُ
مـــاجـــد الأعـــراقِ مـــأمـــونِ الأدبْ
أمْحَـــضَ اللَّـــهُ لـــهُ أخـــلاقَـــهُ
فهـي كـالإبـريـزِ مـنْ سِـرِّ الـذهـبْ
فـــإذا أبْصَـــرَ وجهـــي مُقبـــلاً
ضحكـتْ عينـاه مـن غيـرِ عجـبْ
وإذا مـــا غبـــتُ عنـــه ســـاعـــةً
أنَّ للغيبـــة مـــن غيـــرِ وَصَـــبْ
فهـــو لـــي، والحمـــدُ للَّـــهِ ـ غنَـــىً
وعَفـــافٌ مـــن دَنـــيِّ المُكْتَسَـــبْ

مطيع بن أياس:

فلئن كنتَ لستَ تصْحَبُ إلاّ
صاحباً لا تَزِلُّ ما عاشَ نَعْلُهْ

لا تجدْهُ ولو جَهِدتَ وإني
بالذي لا يكادُ يوجدُ مِثْلُهْ

إنما صاحبي الذي يغفِرُ الذنبَ
ويكفيه من أخيهِ أقَلُّهْ

ليس مَنْ يُظهرُ المَوَدَّةَ إفكاً
وإذا قال خالفَ القولَ فِعْلُهْ

الحزيمي:

أَسُرُّ خليلي شاهداً وأبَرُّهُ   واحفظُهُ بالغيبِ حين يغيبُ

أبو العتاهية:

إصحبْ ذوي الفضل وأهلَ الدِّينِ
فالمرءُ منسوبٌ إلى القرينِ

عدي بن زيد:

عنِ المرءِ لا تسأَلْ وسَلْ عن قرينِه
فكلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقتدي

المتنبي:

احـــذر عـــــدوَّك مــــرة   واحــذر صــديقــك ألــف مــرة

المتنبي:

ومــن العـــداوةِ مــا ينــالــك نفعُــهُ
ومــن الصــداقــة مــا يَضُــرُّ ويُــؤْلِــمُ

المتنبي:

ومِــنْ نكَــدِ الــدنيــا علــى الحــرِّ أنْ يــرى
عَــدُواً لــه مــا مِــنْ صــداقتِــه بُــدُّ

المتنبي:

شَــرُّ البــلادِ مكــانٌ لا صــديــقَ بــه
وشــرُّ مــا يُكْسِــبُ الإنســانُ مــا يَصِــمُ

ناصيف اليازجي:

أعـدى العُـداةِ صديـقٌ فـي الـرَّخَـاء فـإنْ
طَلَبْتَــهُ فــي أوانِ الضيــقِ لــم تجــد

الإمام علي (رضي):

واجعـــلْ صـــديقَـــكَ مَـــن إذا آخيتَـــهُ
حَفِـــظَ الإخـــاءَ وكـــان دُونَـــكَ يَقْـــرُبُ

أبو نواس:

إذا امتحـــنَ الـــدنيـــا لبيـــبَ تكَشَّفـــتْ
لـــه عـــن عـــدوٍ فـــي ثيـــابِ صـــديـــقِ

الجد والاجتهاد

صالح بن عبد القدوس:

والنـــاسُ فـــي طلـــبِ المعـــاشِ وإنمـــا
بـــالجِـــدِّ يُـــرزقُ منهـــم مَـــنْ يُـــرْزَقُ

أبو تمام:

بَصُـرْتَ بـالـراحـة الكبـرى فلـم تَـرَهـا
تُنَـــالُ إلا علـــى جســـرٍ مـــن التعـــبِ

أحمد شوقي:

بقـــدر الكَـــدِّ تُكتســـبُ المعـــالـــي
ومـــن طلـــب العلـــى سهـــر الليـــالـــي

تقلبات الدهر

ابن المعتز :

يُمَثِّـــلُ ذو الحـــزمِ فـــي نفســـه
مصَـــائبـــهُ قبـــلَ أن تنـــزلا
فـــإن نـــزلـــتْ بغتـــةً لـــم تَـــرُعْـــهُ
لمـــا كـــان فـــي نفســـه مَثَّـــلا
رأى الهـــمَّ يُفضـــي إلـــى آخـــر
فَصَيَّـــــرَ آخِـــــرَهُ أوَّلا
وذو الجهـــلِ يـــأمَـــنُ أيَّـــامَـــهُ
وينســـى مصـــارعَ مَـــنْ قـــدْ خـــلا
فـــإن بَـــدَهَتْـــهُ صـــروفُ الـــزمـــان
ببعـــضِ مصـــائبـــهِ أعـــولا
ولـــو قَـــدَّمَ الحـــزمَ فـــي نفســـه
لَعَلَّمَـــهُ الصبـــرَ عنـــدَ البـــلا

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد :

وكـــذاكَ الـــدَّهْـــرُ مـــأتَمُـــهُ   أقـــربُ الأشيـــاء مِـــنْ عُـــرُسِـــهْ

المتنبي:

خَليلــك أنــت لا مــن قلــت خلًّــي
وإنْ كثُــرَ التجمُّــلُ والكــلامُ
ومــا الــدهــرُ أهــلٌ أن تــؤَمَّــل عنــده
حيــاةٌ وأن يشتــاق فيــه إلــى النسـلِ

لبيد بن ربيعة:

ألا كــلُّ شــيءٍ مــا خــلا اللّــه بــاطــلٌ
وكــلُّ نعيــمٍ، لا محــالَــةَ زائِــلُ

الإمام علي (رضي):

رأيــت الــدهــر مختلفــاً يــدورُ فــلا حــزنٌ يــدومُ ولا ســرورُ

؟؟:

دعِ المقــاديــرَ تجــري فــي أعنَّتهــا
ولاَ تبيتَــنّ إلا خــالــيَ البــالِ
مــا بيــن غمضــةِ عيــنٍ وانتبــاهَهــا
يُغيــرُ اللّــهُ مــن حــالٍ إلــى حــالِ

الشافعي:

ولا حــزن يــدومُ ولا ســرورُ
ولا بــؤسٌ عليــكَ ولا رَخَــاءُ

الياس فرحات:

ومـــا العمـــرُ إلا دمعـــةٌ وابتســـامـــةٌ
ومـــا زاد عـــن هـــذي وتلـــك فُضُـــولُ

ابن زيدون:

هـــو الـــدهـــرُ مهمـــا أحْسَـــنَ مَـــرَّةً
فمـــن خطـــأٍ، ولكـــنْ إســـاءتُـــهُ عَمْـــدُ

أبو محجن الثقفي:

قـــد يكثُـــرُ المـــالُ يـــومـــاً بعـــدَ قلَّتـــه
ويكتســـي العـــودُ بعـــد اليبـــسِ بـــالـــورقِ

جميل بن معمر:

وقـــد تلتقـــي الأشتـــاتُ بعـــدَ تَفَـــرُّقٍ
وقـــد تُـــدركُ الحـــاجـــاتُ وهـــي بعيـــدُ

أبو البقاء الرندي:

لِكـــلِّ شـــيءٍ إذا مـــا تـــمَّ نُقْصـــانُ
فـــلا يُغَـــرَّ بطيـــبِ العيـــشِ إنســـانُ
هـــي الأمـــورُ كمـــا شـــاهـــدتهـــا دُوَلٌ
مـــن سَـــرَّهُ زمـــنٌ ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

وهــذه الــدارُ لا تُبقــي علــى أحَــد
ولا يــدُوم علــى حــال لهــا شــانُ

ابن هانيء:

وَهَــبَ الــدهــرُ نفيســاً فــاسْتَــرَدْ
ربمــا جــادَ بخيــلٌ فَحَسَــدْ
كلمــا أعطــى فَــوَفَــى حــاجــةً
بيــد شيئــاً تلقّــاهُ بيــدْ
خــاب مــن يــرجــو زمــانــاً دائمــاً
تُعــرفُ البــأســاءُ منــهُ والنَّكَــدْ
فــإذا مــا كَــدَّرَ العيــشَ نمــا
وإذا مــا طَيَّــبَ الــزاد نفــدْ
فلقــد أَذْكَــرَ مــن كــان سهــا
ولقــد نَبَّــهَ مَــنْ كــان رَقَــدْ



الإمام علي (رضي):

النفسُ كـالطفـلِ إن تهملـهُ شَـبَّ علـى
حُـبِّ الـرضـاعِ وإن تَفْطِمْـهُ ينفطـمِ

ابن عبد القدوس:

وإنّ مَـــنْ أدَّبتَـــهُ فـــي الصبـــا
كـــالعـــود يُسقـــى المـــاءَ فـــي غـــرسِـــه
حتـــى تـــراهُ مـــورقـــاً نـــاضـــراً
مِـــن بعـــدِ مـــا أبصـــرْتَ مـــن يُبْسِـــه

أحمد شوقي:

تـــركُ النفـــوس بـــلا علـــمٍ ولا أدب
تـــركُ المـــريـــضِ بـــلا طـــبٍ ولا آسِ

صالح بن عبد القدوس:

ومـــن لـــم يـــؤدبْـــهُ أبـــوه وأمُّـــهُ
تـــؤدبْـــهُ روعـــاتُ الـــردي وزلازلُـــهْ

أحمد شوقي:

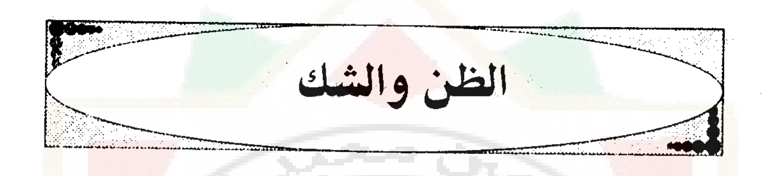
حَـــرِّضْ بنيـــكَ علـــى الآدابِ فـــي الصغـــر
كيمـــا تقـــرَّ بِهِـــمْ عينـــاكَ فـــي الكِبَـــرِ

أبو العلاء المعري:

فـــاضـــربْ وليـــدَكَ وأدْلِلْـــهُ علـــى رَشَـــد
ولا تقـــلْ هـــو طفـــلٌ غيـــرُ مُحْتَلِـــمِ

؟؟:

وينشــــأُ نــــاشِـــــيءُ الفتيـــــان منّـــا
علَـــى مــــا كـــان عَـــوّدَهُ أبـــوه



الظن والشك

المتنبي:

إذا ســـاءَ فِعْـــلُ المــرءِ ســـاءَتْ ظنـــونُــــهُ
وصَـــدَّقَ مـــا يعتـــادُهُ مِـــن تَـــوَهُّـــمِ

عباس محمود العقاد:

مضـــى الشـــكُّ مـــذمـــومـــاً، وكـــان مـــاضِيـــاً
فَلَيْتَـــكَ تُمســـي عـــن يقينِـــكَ راضيـــا

عباس محمود العقاد:

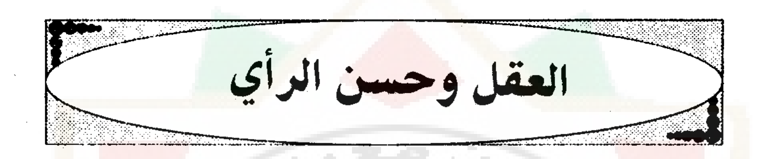
وَيْـــحَ امـــرىءٍ نُصِبَـــتْ لـــه نفـــسٌ تَظُـــنُّ بـــه الظُنُـــونـــا

عباس محمود العقاد:

إذا خِفْـــتَ ظـــنَّ النـــاسِ ظَنُّـــوا وأكثـــروا
وإنْ لـــم تَخَفْـــهُ أكـــرمـــوكَ عـــن الظَـــنِّ

أبو العلاء المعري:

كـــذبَ الظـــنُّ، لا إمـــامٌ ســـوى العقـ
ـــلِ مشيـــراً فـــي صبحـــهِ والمســـاءِ



العقل وحسن الرأي

أبو العتاهية:

مـــا انتفـــعَ المـــرءُ بمثـــلِ عَقْلِـــه
وخيـــرُ ذُخْـــرِ المـــرءِ حُسْـــنُ فِعْلِـــهِ

إنّ الشبـــابَ والفـــراغ والجِـــدَهْ
مُفْسَـــدَةٌ للعقـــلِ أيُّ مَفْسَـــدَهْ

المتنبي:

وأشْـــرَفُ مـــا للفتـــى لبُّـــهُ وذو اللـــبِّ يكـــرهُ إنفـــاقَـــهُ

الفرزدق:

لا خيـــرَ فـــي حُســـنِ الجســـومِ وطـــولِها
إن لـــم يَـــزِنْ حُســـنَ الجســـومِ عقـــولُ

أحمد شوقي:

قِـــفْ دون رأيـــكَ فـــي الحيـــاة مجاهـــداً
إنَّ الحيـــاةَ عقيـــدةٌ وجهـــادُ

ابن دريد:

وآفَــةُ العقــلِ الهــوى فمــنْ عــلا
علــى هــواهُ عقلُـــهُ فقــد نجــا

بشار بن برد:

إذا بلــغ الــرأي المشــورةَ فــاستَعِــنْ
بــرأيِ لبيــبِ أو نصيحــةِ حــازِمِ

ابن دريد:

وأفضـــلُ قَسْــمِ اللّـــهِ للمــرء عَقْلُـــهُ
فليــسَ مِــنَ الخيــراتِ شــيءٌ يُقــارِبُــهْ
فــزيْــنُ الفتــى فــي النــاس صحــةُ عقلــه
وإن كــانَ محظــوراً عليــه مكــاسبــه
يعيــشُ الفتــى بــالعقــلِ فــي كــلِّ بلــدة
علــى العقــلِ يجــري علمُــهُ وتجــاربُــهْ
ويُــزرى بــه فــي النــاسِ قلّــةُ عقلــه
وإن كــرُمَــتْ أعــراقُــهُ ومَنــاسِبُــهْ
إذا أكْمَــلَ الــرحمــانُ للمــرء عَقْلَــهُ
فقــدْ كمُلَــتْ أخــلاقُــهُ ومــآرِبُــهْ

المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعانِ
هو أَول وهي المحل الثاني

المتنبي:

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقلهِ
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمْ

أبو الفتح البستي:

حَسْبُ الفتى عقلُهُ خلاً يُعاشِرُهُ
إذا تحاماهُ إخوانٌ وخِلاّنُ

الطغرائي:

أصالةُ الرأيِ صانتني عن الخَطَلِ
وَحِليَةُ الفضلِ زانتني لدى العطَلِ

واصل بن عطاء:

تحامقْ مع الحمقى إذا لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقلهِ
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

ابن المعتز:

وذو الجهـل يـأمَـنْ أيـامَـهُ ... وينسـى مَصَـارِعَ مـن قـد خـلا
فـإن بَـدَهَتْـهُ صـروفُ الـزمـانِ ... ببعـضِ مصـائبـهِ أعَـوْلا

أبو تمام:

وليـس يُجْلـى الكَـرْبَ رُمْـحٌ مُسَـدَّدٌ
إذا هـو لـم يُـؤْنَـسْ بـرأيٍ مُسَـدَّدِ

المعري:

وشـاورِ العقـلَ واتـرك غيـرَهُ هـدرا
فـالعقـلُ خيـرُ مُشِيْـرٍ ضمَّـهُ النـادي

صالح بن عبد القدوس:

إذا كمَّـلَ الـرحمـن للمـرء عقلَـهُ
فقـد كملـتْ أخـلاقُـهُ ومنـاقِبُـهُ

قسوة الزمن

ابن عبد القدوس:

المـرءُ يجمـعُ والـزمـانُ يُفَـرِّقُ ويظـلُّ يـرقَـعُ والخطـوبُ تمـزِّقُ

ابن عبد ربه:

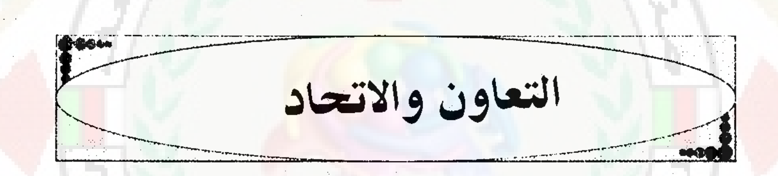
ألا إنمـا الـدنيـا غضـارةُ أيْكَـةٍ
إذا اخضَـرَّ منهـا جـانـبٌ جـفَّ جـانـبُ
هـي الـدارُ مـا الآمـالُ إلا فجـائـعٌ
عليهـا ولا اللـذاتُ إلا مصـائـبُ
فكـم سَخَّنَـتْ بـالأمـسِ عينـاً قـريـرةً
وقَـرَّتْ عيـونـاً، دمعُهـا اليـومَ سـاكـبُ

الفرزدق:

أرى الـدهـرَ لا يُبْقـي كـريمـاً لأهلـه
ولا تُحْـرِزِ اللـؤمـانَ منـهُ المهـاربُ

عنترة:

فيا لَهُ من زمانٍ كلما انصرفَتْ
صُرُوفُه، فتكنتْ فينا عواقبه
دهرٌ يرى الغدرَ من إحدى طبائعه
فكيف يهنا به حُرٌّ يُصاحبه



التعاون والاتحاد

؟؟:

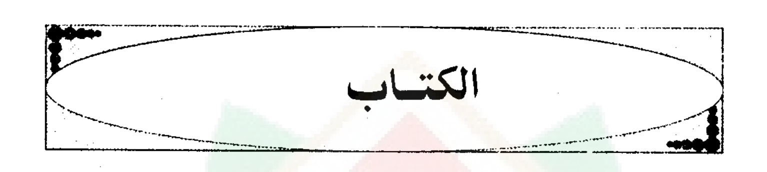
تأبى العِصيُّ إذا اجتمعْنَ تكَسُّراً
وإذا افترقْنَ تكسَّرَتْ آحادا

أحمد شوقي:

اتحدوا ضدَّ العَدُوِّ الجافي   فالاتحادُ قُوَّةُ الضِّعاف

أحمد شوقي:

إن التعاون قوةٌ عُلْوِيّةٌ   تبني الرجالَ وتُبْدِعُ الأشياءَ



الكتــاب

المتنبي:

أعـزُّ مكـانٍ فـي الـدنـى سـرجُ سـابـحٍ
وخيــر جليــسٍ فــي الأنــام كتــابُ

المتنبي:

كتــابــي لا يُبــاعُ ولا يُعــارُ لأنَّ إعــارةَ المحبــوبِ عــارُ

المتنبي:

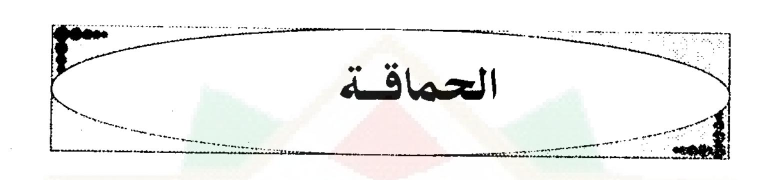
خيــرُ المُحَــادِثِ والجليــسِ كتــابُ تخلــو بــهِ إن مَلَّــكَ الأصحــابُ

الشيخ ناصيف اليازجي:

وأفضــلُ مــا اشتغلــتَ بــه كتــابٌ جليــلٌ نفعُــهُ حُلْــوُ المَــذاقِ

أبو الحسن الزناطي:

أُنْــسُ أخــي الفضــلِ كتــابٌ أنيــقْ
أو صــاحــبٌ يُعْنَــى بِــوُدٍّ وثيــقْ
فــإنْ تُعِــرْهُ دونَ رَهْــنٍ بــه
تخسَــرْهُ أو تَخْسَــرْ وداد الصــديــقْ



الحماقة

ابن عبد القدوس:

وَلَأَنْ يُعادي عاقلاً خيرٌ لَهُ
من أن يكون له صديقٌ أحمقْ
فارغبْ بنفسكَ لا تُصادقْ أحمقا
إنّ الصديقَ على الصديقِ مُصَدِّقْ

أبو نواس:

عَدُوُّكَ ذو العقلِ خيرٌ من الـ
صديقِ لك الوامق الأحمقِ

؟؟:

لكلِ داءٍ دواءٌ يُسْتَطبُّ به
إلا الحماقَةَ أعيتْ من يداويها

الشافعي :

ومـن الـدليـلِ علـى القضـاء وحُكمـه
بُـؤسُ اللبيـبِ وطيـبُ عيـشِ الأحمـقِ

واصل بن عطاء :

أشَـدُّ عيـوبِ المـرءِ جهـلُ عيـوبـه
ولا شـيءَ بـالأقـوامِ أذرى مـنَ الجهـلِ
تحـامـق مـع الحمقـى إذا مـا لقيتهـم
ولا تَلْقَهُـمْ بـالعقـلِ إن كنـتَ ذا عقـلِ
فـإنّ الفتـى ذا العقـلِ يشقـى بعقلـه
كمـا كـان قبـلَ اليـومِ يشقـى ذوو الجهـلِ

مسكين الدارمي :

إتَّـقِ الأحمـقَ أن تصحبـه إنمـا الأحمـقُ كـالثـوبِ الخَلَـقْ
كلمـا رَقَعْـتَ منـهُ جـانبـاً حَـرَّكَتْـهُ الـريـحُ وهنـاً فـانْخَـرَقْ
وإذا جـالستَـهُ فـي مجلـسٍ أفسـدَ المجلسَ منـه بـالخَـرَقْ
وإذا نبّهْتَـهُ كـي يـرعـويَ زاد جهـلاً وتمـادى فـي الحمـقْ

الكلام واللسان

ابن عبد القدوس:

وَزِنِ الكـــلامَ إذا نَطَقْـــتَ فـــإنمـــا
يُبْـــدي عيـــوبَ ذوي العقـــولِ المنطـــقُ

أبو نواس:

وصَمْتُـــكَ مـــن غيـــر عَـــيِّ اللســـانِ أَزْيَـــنُ مـــن هَـــذْرِ المنطـــقِ

أبو نواس:

مُـــتْ بـــداءِ الصمـــتِ خيـــرٌ لـــكَ مـــن داء الكـــلامِ

أبو نواس:

إنمـــا الســـالـــمُ مـــن ألـ جَـــمَ فـــاهُ بلجـــامِ

عبد الله بن مبارك:

الصمـــتُ أجمـــلُ بـــالفتـــى مـــن منطـــقٍ فـــي غيـــر حِينِـــهْ
والصـــدقُ أجمـــلُ بـــالفتـــى فـــي القـــولِ عنـــدي مـــنِ يمينـــهْ

أبو العتاهية:

إذا كُنتَ عن أن تُحْسِنَ الصمتَ عاجزاً
فأنت عن الإبلاغ في القولِ أعجزُ

؟؟:

إذا نَطَقَ السفيهُ فلا تُجِبْهُ
فخيرٌ من إجابتِهِ السكوتُ

الإمام علي (رضي):

واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمرءُ يسلَمُ باللسانِ ويَعْطَبُ

زهير بن أبي سلمى:

وَكأَيِّنْ ترى مِنْ صامتٍ لَكَ مُعْجَب
زيادتُهُ أو نقصُهُ في التكلُّمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ
فلم يبق إلا صورةُ اللحمِ والدم

الشافعي:

وجَدْتُ سكوتي مُتْجراً فلزمتُهُ
إذا لم أجِدْ رِبحاً فلستُ بخاسِرِ

الإمام علي (رضي):

فـالصمـتُ يُحْسِـنُ كـلَّ ظـنٍ بـالفتـى
ولَعَلَّــــهُ خَــــرِقٌ سفيـــهٌ أرقَـــعُ

أبو بكر محمد بن سعدون:

سَجْـنُ اللسـانِ هـو السـلامـةُ للفتـى
مـنْ كـلٍّ نـازِلـةٍ لهـا استئصـالُ
إنّ اللســانَ إذا حللــتَ عِقـالَـهُ
ألقــاكَ فــي شنعــاءَ ليــس تُقــالُ

ابن سعيد:

وانطـــقْ بحيـــثُ العـــيُّ مستَقْبَـــحٌ
واصمــتْ بحيــثُ الخيــرُ فــي سكتتــكْ

القناعة

أبو العتاهية:

إنّ مَنْ يطمعْ في كلِّ منىً
أطمعَتْهُ النفسُ فيه لَطَمِعْ
وقنوعُ المرءِ يحمي عِرْضَهُ
ما القريرُ العينِ إلا مَنْ قَنَعْ
وسرور المرءِ فيما زادَهُ
وإذا ما نَقَصَ المرءُ جَزَعْ

ابن الرومي:

إذا ما كساكَ اللّهُ سِربالَ صحَّة
ولَمْ تَخْلُ مِنْ قوتٍ يَحُلُّ ويعذُبُ
فلا تَغْبِطَنَّ المُتْرَفينَ فإنهم
على حَسْبِ ما يكسوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ

ناصيف اليازجي:

لعمـــرك ليـــس فـــوق الأرض بـــاقٍ
ولا ممـــا قضـــاهُ اللّـــهُ واقِ

الشيخ ناصيف اليازجي:

ومـــا للميـــتِ إلا قيـــدُ بـــاعٍ
ولـــو كـــانـــت لـــه أرضُ العـــراقِ

ناصيف اليازجي:

واقنـــعْ بمـــا قسـمَ اللّـــهُ العـزيـزُ ولا
تبسـطْ يـديـك لنيـلِ الـرزقِ مـن أجـدِ

المعتمد بن عباد:

اقنـعْ بحظـكَ فـي دُنيـاك مـا كـانـا
وعَـزِّ نفسَـكَ إن فـارقْـتَ أوطـانـا

العقاد:

إذا جَنَيْـتَ مـن الأيـامِ زَهْـرَتَهـا
فـاقنـعْ فسـائِـرُهـا شـوكٌ وعيـدان

الإمام علي (رضي):

واقنع بقُوْتِك فالقَنَاعُ هو الغنى
والفَقْرُ مقرونٌ بمن لا يقنعُ

قال أحدهم:

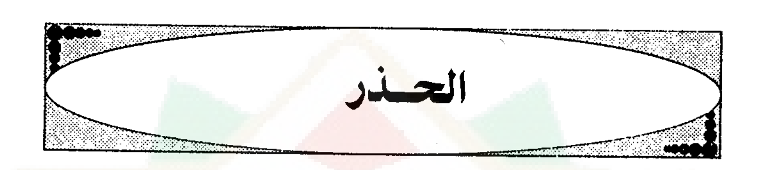
واقبلْ من الدهرِ ما أتاكَ به
مَنْ قَرَّ عيناً بعَيْشِهِ نَفَعَهُ

أبو فراس الحمداني:

ما كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافياً
فإذا اقتنعْتَ فكلُّ شيءٍ كافي

يقول الأضبط بن قريع السعدي:

وخذ من الدهر ما أتاكَ به
مَنْ قرّ عيناً بعيشهِ نَفَعَهْ
قدِ يجمعُ المالَ غيرُ آكِلِهِ
ويأكلُ المالَ غيرُ من.جمعَهْ
لا تهِنْ الفقيرَ علّك أن
تخشعَ يوماً والدهرُ قد رفعَهْ



المتنبي:

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزة
فلا تظننَّ أن الليثَ يبتسمُ

ابن معروف:

إحذرْ عَدُوَّكَ مَرَّةَ ... واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقَلَبَ الصديقُ ... فكان أخبرَ بالمَضَرَّة

ابن الوردي:

جانبِ السلطانَ واحذرْ بطشَهُ
لا تعاندْ من إذا قال فعلْ

ناصيف اليازجي:

ودُرْ مع الدهرِ وانظُرْ في عواقبه
حذارِ أن تُبتلى عيناكَ بالرمدِ

ابن أبي زمينن:

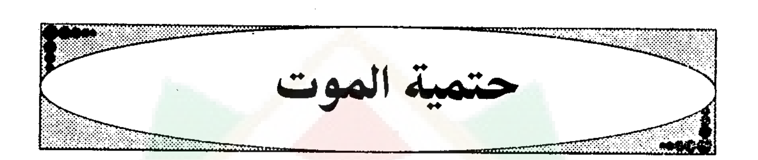
المـوتُ فـي كـل حيـنٍ ينشُـرُ الكفنـا
ونحـن فـي غفلـةٍ عمّـا يُـراد بنـا
لا تطمئـن إلـى الـدنيـا وبهجتهـا
وإن تـوشَّحـتَ مـن أثـوابهـا الحسنـا

يحيى بن الحكم الملقب بالغزال:

مَـنْ ظـنَّ أنّ الـدهـرَ ليـس يصيبـهُ
بـالحـادثـاتِ فـإنـه مغـرورُ
فـالـقَ الـزمـانَ مُهَـوِّنـاً لخطـوبـه
وانجَـرَّ حيـثُ يَجُـرُّكَ المقـدورُ

أبو بكر بن عطية الأندلسي:

كُـنْ بـذئـبٍ صـائـدٍ مُسْتَـأنسـاً
وإذا أبْصَـرْتَ إنسـانـاً فَفِـرّ
إنمـا الإنسـانُ بحـرٌ مـا لَـهُ
سـاحـلٌ فـاحـذرهُ إيـاك الغَـرَرْ
واجعـل النـاسَ كشخـصٍ واحـد
ثـم كُـنْ مـن ذلـك الشخـصِ حَـذِرْ



حتمية الموت

أبو العتاهية:

سيصيرُ المرءُ يوماً جسداً ما فيه روح
كلُّ نَطاحٍ وإن عاشَ له يَوْمٌ نطوحْ
نُحْ على نفسكَ يا مسكين إن كنتَ تنوحْ
لتموتَنَّ ولَو عُمِّرْتَ ما عُمِّرَ نُوحْ
بين عَيْنَيْ كلِّ حَيٍّ عَلَمُ الموت يلوحْ
كلنا في غفلةٍ والموتُ يغدُو ويَرُوحْ

طرفة بن العبد:

أرى العيشَ كنزاً ناقصاً كلَّ ليلة
وما تنقصُ الأيّام والدهرُ ينفدِ
لعمرك إن الموت، ما أخطأ الفتى،
لكالطِّوَلِ المرخى، وثنياهُ باليدِ

كعب بن زهير:

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالتْ سلامَتُهُ
يوماً على آلةٍ حدباءَ محمولُ

أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المَنِيَّةُ أنشبَتْ أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ
وإن يَرْقَ أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

ابن الرومي:

رأيتُ حياةَ المرءِ رهناً بموته
وصِحَّتَهُ، رهناً كذلك، بالسَقَمِ

ابن دريد:

يَسْعَدُ ذو الجَدِّ ويشقى الحريصُ
ليسَ لِخَلْقِ من قضاءٍ مَحِيْصُ

الفرزدق:

مشيناها خُطَى كُتِبَتْ علينا
ومن كُتِبَتْ عليهِ خُطَى مشاها
ومن كانتْ منيتهُ بأرض
فليسَ يموتُ في أرضٍ سواها

أرى كــلَّ حــيٍّ ميتــاً، فمــودعــاً
وإن عــاشَ دهــراً لــم تَنُبْــهُ النــوائِــبُ

أبو فراس الحمداني:

ولكــنْ إذا حُــمَّ القضــاءُ علــى امــريءٍ
فليــسَ لــه بَــرٌ يقيــهِ ولا بَحْــرُ

المتنبي:

نحــن بنــو المــوتــى فمــا بــالُنــا
نَعــافُ مــا لا بُــدَّ مــن شُــربِــهِ
تبخُــلُ أيــديـنــا بــأرواحنــا
علــى زمــانٍ هُــنَّ مــن كَسْبِــهِ

أبو نواس:

فقــلْ لقــريــبِ الــدار إنــك راحــلٌ
إلــى منــزل نــائــي المحــلِ سحيــقِ
ومــا النــاسُ إلا هــالــكٌ وابــنُ هــالِــك
وذو نَسَــبٍ فــي الهــالكيــنَ عــريــقِ

أبو العتاهية:

سيصيرُ المرءُ يوماً جسداً ما فيه روحْ
بين عينَيْ كلِّ حَيٍّ علمُ الموتِ يلوحْ
كلنا في غفلة والـ ـموتُ يغدو ويروحْ
نُحْ على نفسِكَ ياً مسْـ ـكينُ إن كنتَ تنوحْ
لتموتنَّ وإن عُمِّـ ـرْتَ ما عُمِّرَ نوحْ

الشجاعة

المتنبي:

عِشْ عزيزاً أو مُتْ وأنتَ كريمٌ
بين طعنِ القنا وخفقِ البنودِ
فاطلبْ العزَّ في لظى ودع الذُّلَ
ولو كان في جنانِ الخلودِ

المتنبي:

ولا تحسبنّ المجْدَ زقاً وقينةً فما المجدُ
إلا السيفُ والضربةُ البكرُ

المتنبي:

وإذا لم يكن من الموتِ بدٌّ
فمن العجزِ أن تموتَ جبانا

المتنبي:

مــن أطــاقَ التمــاسَ شــيءٍ غِــلابــاً
واغتصــابــاً لــم يلتمِسْــهُ ســؤالاً

أحمد شوقي:

ومــا نيــلُ المطــالِــبِ بــالتمنــي ولكــن تــؤخــذ الــدنيــا غــلابــا

الخليفة المنصور:

إذا كنـــتَ ذا رأيٍ فكُـــنْ ذا عـــزيمـــة
فـــإن فســـادَ الـــرأي أن تتـــرددا

زهير بن أبي سلمى:

ومــن لــم يَــزُدْ عــن حــوضِــه بسلاحــه
يُهــدَّمْ ومــن لا يَظْلــمِ النــاس يُظلَــمُ

عنترة:

ومــن لــم يَعِــشْ متعــززاً بِسنــانــه
سيمَــوتُ مــوتَ الــذُّلِ بيــن المعشَــرِ

عنترة:

إذا كشفَ الزمانُ لكَ القناعا
ومدّ إليك صرفَ الدهرِ باعا
فلا تخشى المنية وألقَينَها
ودافع ما استطعت لها دفاعا

أحمد شوقي:

وما في الشجاعةِ حَتْفُ الشُّجاعِ
ولا مدّ عُمْرَ الجبانِ الجُبُنْ



كرم النفس ودناءتها

؟؟:

وإنّ مَنْ كان دنيءَ النفسِ
يرضى من الأرفعِ بالأخَسِّ

؟؟:

وإن أهلَ الفضل لا يرضيهم
شيءٌ إذا ما كان لا يعنيهم

المتنبي:

مــن يهــن يسهُــل الهــوانُ عليــه
مــا لجــرحٍ بميّــتٍ إيــلامُ

؟؟:

إنَّ الكــريــمَ الــذي تبقــى مــودَّتُــهُ
ويحفــظُ الســرَّ إنْ صــافــى وإن صَــرَمــا
ليــس الكــريــمُ الــذي إن زلَّ صــاحبُــهُ
بــثَّ الــذي كــان مــن أســراره عَلِمــا

المتنبي:

علــى قــدر أهــل العــزم تــأتــي العزائــمُ
وتــأتــي علــى قــدر الكِــرام المكــارمُ
وتعظــمُ فــي عيــنِ الصغيــر صغــارُهــا
وتصغُــرُ فــي عيــنِ العظيــم العظــائِــمُ

المتنبي:

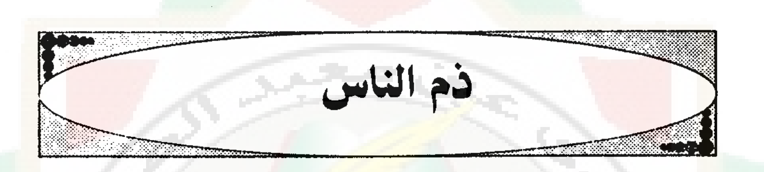
إذا أنــتَ أكــرمــتَ الكــريــم ملكتــه
وإن أنــت أكــرمــت اللئيــمَ تمــردا

العقاد:

وقَهْــرُ الفتــى آلامَــهُ فيــه لــذةٌ
وفــي طــاعــة اللــذاتِ شــيءٌ مــن الألــم

يونس المغربي:

ضـائـعُ المعـروفِ إن أُودعَـتْ عنـد كـريـمٍ زكّـت النَّعمـا
وإن تكـنْ عنـد لئيـمٍ غَـدَتْ مكفـورةً مـوجبـةً إثمـا



ذم الناس

المتنبي:

غيـري بـأكثـر هـذا النـاس ينخـدعُ
إن قـاتلـوا جبنـوا أو حَـدَّثـوا شجعـوا

المتنبي:

فـالظُلْـمُ مـن شِيَـمِ النفـوسِ وإنْ
تجـدْ ذا عِفَّـةٍ فلعلَّـةٍ لا يظْلِـمُ

المتنبي:

ولمـا صـارَ ودُّ النـاسِ خبًّـا
جَـزَيْـتُ علـى ابتسـامٍ بـابتسـامِ
وصِـرْتُ أشُـكُّ فيمـن أصْطفِيْـه
لعلمـي أنـه بعـضُ الأنـامِ

وآنــــفَ مــــن أخــــي لأبــــي وأمــــي
إذا لــــم أجــــدهُ مــــن الكــــرامِ

الشافعي:

مــا أكثــرَ الإخــوانَ حيــنَ تعُــدُّهُــمْ
لكنهــم فــي النــائبــاتِ قليــلُ

ابن دريد:

ومــا النــاسُ إلا جــاحــدٌ ومعــانــدٌ
وذو حَسَــدٍ قــد بــانَ فيــه التخــاتُــلُ

المعري:

قَــلَّ الثقــاتُ فمــا أدري بمــن أثــقُ
لــم يبــقَ فــي الأرضِ إلا الــزورُ والمَلَــقُ

بشار بن برد:

أنــتَ فــي معشَــرٍ إذا غبــتَ عنهــمْ
بَــدَّلــوا كــلَّ مــا يُــزَيِّــنُــكَ شِيْنــا
وإذا مــا رَأَوْكَ قــالــوا جميعــاً
أنــتَ مــن أكــرمِ البــرايــا علينــا

أبو العلاء المعري:

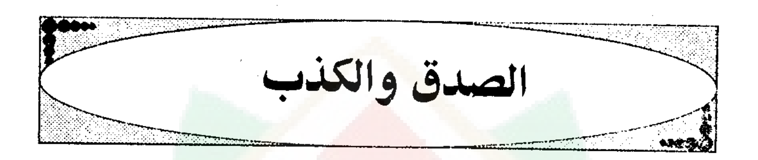
قَدْ فاضَتْ الدُّنيا بأدْناسها ... على بَرَاياها وأجناسها
وكلُّ حيٍّ بها ظالِمٌ ... وما بها أظلمُ من ناسِها

عنترة:

لأيِّ حبيبٍ يحسُنُ الرأيُ الوُدُّ
وأكثرُ هذا الناسِ ليس لهم عهد

أبو حيان:

لا تَرْجُوَنَّ دوامَ الخيرِ من أحد
فالشرُّ طبعٌ وفيه الخيرُ بالعَرَضِ
ولا تظنَّ امرءاً أسدى إليك ندىً
من أجل ذاتك بل أسداهُ للغرضِ



الصدق والكذب

؟؟:

مـا أحسـنَ الصـدقَ فـي الـدنيـا لقـائلـه
واقبـحَ الكـذبَ عنـد اللّـهِ والنـاسِ

الإمام علي (رضي):

واطلُبْهُـمُ طلـبَ المـريـضِ شفَـاءَهُ
وَدَعْ الكـذوبَ فليـسْ ممـن يُصْحَـبُ
يعطيـك مـا فـوقَ المنـى بلسـانـه
ويـرَوغُ عنـك كمـا يـروغُ الثعلـبُ
واحـذرْ ذوي المَلَـقِ اللئامِ فـإنهـم
فـي النـائبـاتِ عليـكَ ممـن يَحْطَـبُ

زهير بن أبي سلمى:

فـي الحلـمِ إدهـانٌ وفـي العفـوِ دُرْبَـةٌ
وفـي الصـدقِ منجـاةٌ مـن الشَـرِّ فـاصـدقِ

أحمد شوقي:

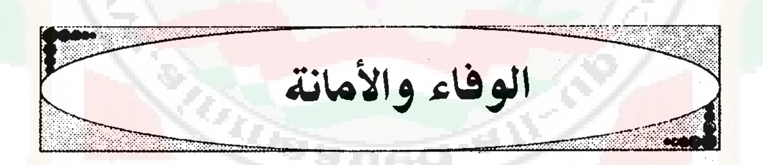
المــرءُ ليــس بصــادقٍ فــي قــولــه
حتــى يُــؤَيِّــدَ قَــوْلَــهُ بفعــالِــه

بشار:

لا يكـــذِبُ المَــرءُ إلا مــن مَهَــانَتِــه
أَو عــادة الســوءِ أو مــن قلــةِ الأدبِ

؟؟:

ثــوبُ الــريــاءِ يَشِــفُّ عمّــا تحتَــهُ
فــإذا التحفــتَ بــه فــإنــكَ عــارِ



الوفاء والأمانة

الحزيمي:

أُسِــرُّ خليلــي شــاهــداً وأبَــرُّهُ واحفظــهُ بــالغيــبِ حتــى يغيــبُ

الإمام علي (رضي):

وارْعَ الأمــانَــةَ، والخيــانَــةَ فــاجتنــبْ،
واعــدِلْ، ولا تظلِــمْ يطــبْ لــك مكسَــبُ

ابن الجهم:

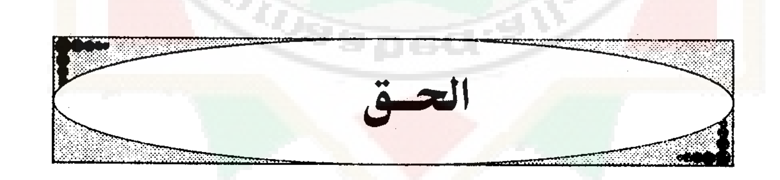
وَجَرَّبْنَا وجَرَّبَ أَوَّلُونا فلا شيءٌ أعزُّ مِنَ الوفاءِ

الإمام علي (رضي):

وإذا ائْتُمِنْتَ على السرائر فاخْفِها
واسْتُرْ عيوبَ أخيكَ حين تَطَلَّعُ

الشيخ محي الدين بن عربي:

نَبِّهْ على السِّرِّ ولا تُفْشِه
فالبَوحُ بالسرِّ له مَقْتُ
على الذي بيديه فاصبر له
واكتمه حتى يصلِ الوقتُ



الحق

أحمد شوقي:

علمتَ أنّ وراءَ الضُّعْفِ مقدرةً
وأنّ للحقِّ لا للقوةِ الغَلَبا

ابن دريد :

فَـلا تَتْـرُكَـنْ حَقـاً لِخيْفَـةِ قـائـلٍ
فـإنَّ الـذي تخشـى وتَحْـذَرُ حـاصِـلُ

؟؟:

عَلَّمْتُـهُ: (الحـقُّ لا يُخفـى علـى أحـد)
فكـنْ مُحِقـاً تَنَـلْ مـا شِئْـتَ مِـنْ ظَفَـرِ

؟؟: ابن الرومي

لا يمـوت الحـقُّ مهمـا لَطَمَـتْ
عـارِضَيْـهِ قبضَـةُ المغتصِـبِ



البخل

؟؟:

يُفْنـي البخيـلُ بجمـعِ المـالِ مُـدَّتَـهُ
وللحـوادثِ والأيـامِ مـا يَـدَعُ
كـدودةِ القَـزِّ مـا تبنيـهِ يهـدمُهـا
وغيـرُهـا بـالـذي تبنيـهِ ينتفـعُ

الإمام الشافعي:

ولا تَــرْجُ السمـــاحَـــةَ مـــن بخيـــلِ
فمـــا فـــي النـــار للظمـــآنِ مـــاءُ

ابن الوردي:

بيـــن تبـــذيـــر وبُخْـــلٍ رُتْبَـــةٌ
وكِـــلا هـــذيـــنِ إن زادَ قَتَـــلْ

زهير بن أبي سلمى:

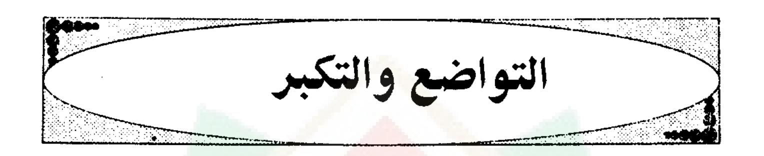
ومـــن يـــك ذا فضـــلٍ فيبخـــل بفضلـــه
علـــى قـــومـــه يُستغنـــى عنـــه ويـــذمَـــمِ

أبو العتاهية:

الحـــرْصُ داءٌ قـــد أضَـــرّ بمـــن تـــرى إلا قليـــلا
كَـــم مـــن عـــزيـــزٍ قـــد رأيـــتُ الحـــرصَ صَبَّحَـــهُ ذليـــلا

أحمد شوقي:

ولـــم أرَ مثـــلَ جمـــعِ المـــال داءً
ولا مَثـــلَ البخيـــلِ بـــه مُصـــابـــا
فـــلا تَقْتُلْـــك شهـــوتُـــهُ، وزنْهـــا
كَمـــا تَـــزِنُ الطعـــامَ أو الشـــرابـــا



??:

ملأى السنابلِ تنحني بتواضعٍ والفارغاتُ رؤوسهنّ شوامخُ

??:

الناسُ للناسِ من بدوٍ ومن حضرٍ
بعضٌ لبعضٍ، إن لم يشعروا خَدَمُ

??:

ليس التطاوُلُ رافعاً من جاهلٍ
وَكذاً التواضعُ لا يضرُّ بعاقلِ

??:

ينالُ الفتى بالعلم كلَّ فضيلةٍ
ويعلو مقاماً بالتواضع والأدبْ

الإمام الشافعي:

ولا تمشـي فـي مَنْكـبِ الأرضِ فـاخـراً
فعمّـا قليـلٍ يحتـويـكَ تـرابُهـا

أبو العلاء المعري:

خفـفِ الـوَطْءَ مـا أظُـنُّ أديـمَ الـ
ـأرض إلا مـن هـذه الأجسـادِ
سِـرْ إن استطعـتَ فـي الهـواء رويـداً
لا اختيـالاً علـى رُفـاتِ العبـادِ

العقاد:

مـن شـابَـهَ النَـاسَ سَـرَّتْـهُ مَـوَدَّتُهُـمْ
ومـن عـلا عَنْهُـمْ سـاءَتْ بـه الحـالُ

قال أحدهم:

تِـهْ وارتفـعْ إن قِيـلَ أقـ
ـتـرَ وانخفِـضْ إن قيـلَ أثـرى
كـالغصـنِ يَسْفِـلُ مـا اكتسـى
ثمـراً ويعلـو مـا تَعَـرَّى

ابن جبير:

تـواضـعُ الإنسـانِ فـي نفسـهِ أشـرَفُ للنفـس وأسمـى لهـا

متفرقـات

المتنبي:

مـن كـان فـوقَ محـلِّ الشمـس مـوضِعُـهُ
فليـــس يـــرفعـــهُ شـــيءٌ ولا يضـــعُ
إن الســـلاح جميـــع النـــاس تحملـــهُ
وليـــس كـــلُّ ذواتِ المخلـــبِ السِّبُـــعُ

؟؟:

إذا كـــان رب البيـــتِ بـــالطبـــلِ قـــارعـــاً
فشيمـــةُ أهـــلِ البيـــتِ كلهـــمِ الـــرقـــصُ

المعري:

مـــن ســـاءَهُ سبـــبٌ أو هـــالَـــهُ عجـــبٌ
فلـــي ثمـــانـــونَ عـــامـــاً لا أرى عجبـــا
الـــدهـــرُ كـــالـــدهـــرِ والأيـــامُ واحـــدةٌ
والنـــاسُ كـــالنـــاسِ والـــدنيـــا لمـــن غلبـــا

المتنبي:

بــذا قضــتْ الأيــامُ مــا بيــن أهلهــا
مصــائــبُ قــومٍ عنــد قــومٍ فــوائــدُ

المتنبي:

مــا كــل مــا يتمنــى المــرء يــدركــه
تجــري الــريــاح بمــا لا تشتهــي السفــنُ

أبو العلاء المعري:

تعــبٌ كلهــا الحيــاةُ فمــا أعجـ
ـــبُ إلاّ مــن راغــبٍ فــي ازديــادِ

ابن رشيق:

خُــذِ العفــوَ وأْبَ الضيــمَ واجتنــبِ الأذى
وأغْــضِ تَسُــدْ، وارفُــقْ تَنَــلْ، واسْــخُ تُحْمَــدُ

أبو العتاهية:

فتجنَّــبْ الشهــواتِ واحــذرْ أن تكــونَ لهــا قتيــلا
فلــربّ شهــوة ســاعــةٍ قــد أورثَــتْ حُــزنــاً طــويــلا

الوالـدان

حافظ إبراهيم:

الأم مدرسةٌ إذا أعدَدْتَها أعددتَ شعباً طَيِّبَ الأعراقِ

عبدة بن الطبيب:

أوصيكم بتُقى الإلهِ فإنهُ
يُعطي الرغائبَ من يشاءُ ويمنعُ
وببرِ والدِكمْ وطاعةِ أمرِه
إنّ الأبرّ من البنينِ الأطوَعُ
إنّ الكبيرَ إذا عصاهُ أهلُهُ
ضاقتْ يداه بأمرِهِ ما يصنعُ

سعيد عقل:

أمي يا ملاكي
يا حبي الباقي إلى الأبد
ولم تزل يداكِ
أرجوحتي ولم أزل ولد

طرفة بن العبد:

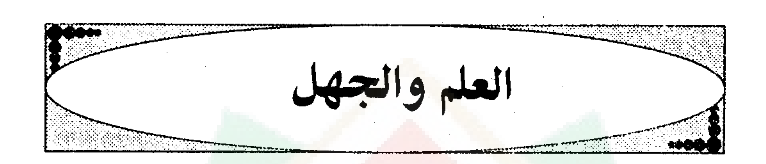
عليــكَ ببــرِ الـــوالـــديــن كليهمـــا
وبِــرٍّ ذوي القــربـــى وبِـــرِّ الأبـــاعِـــدِ

الإمام الشافعي:

وأطـــعْ أبـــاكَ فـــإنـــه ربـــاكَ مـــن عهـــد الصغَـــرْ
واخضـــع لأُمِـــك وارضِهـــا فعقـــوقهـــا إحـــدَى الكِبَـــرْ

أبو العلاء المعري:

تَحَمَّـــلْ عـــن أبيـــكَ الثِّقْـــلَ يـــومـــاً
فـــإنّ الشيـــخَ قـــد ضعُفَـــتْ قـــواهُ



العلم والجهل

الأخطل الصغير:

صـــرفــتُ شبــابـــي أطلـــبُ العلـــمَ ثـــروةً
فقـــالـــوا جنـــونٌ والجنـــونُ الـــذي قـــالـــوا
كفـــانـــي ثـــراءً أنَنـــي غيـــرُ جـــاهـــلٍ
وأكثـــر أربـــاب الغنـــى اليـــومَ جُهـــالُ

علي بن أبي طالب (رضي):

ليـــس اليتيـــمُ الـــذي قـــد مـــاتَ والـــدُهُ
إنَ اليتيـــمَ يتيـــمُ العلـــمِ والأدبِ

ابن الوردي:

اطلـــبِ العلـــمَ ولا تَكْسَـــلْ فمـــا
أبعـــدَ الخيـــرَ علـــى أهـــل الكســـلْ

معروف الرصافي:

إذا ما الجهلُ خَيَّمَ في بلاد
رأيتَ أُسُودَها مُسِخَتْ قرودا

أبو نواس:

وقلْ لمن يدعي في العلم فلسفةً
حفظتَ شيئاً وغابتْ عنكَ أشياءُ

أبو نواس:

العلم يرفع بيتاً لا عمار له
والجهل يهدم بيتَ العزِّ والشرفِ

الإمام الشافعي:

رأيتُ العِلْمَ صاحِبَهُ كريماً
ولو وَلَدَتْهُ آباءٌ لِئامُ
فلولا العِلمُ ما سَعُدَتْ رجالٌ
ولا عُرِفَ الحلالُ من الحرامِ

الإمام الشافعي:

تَعَلَّمْ فليسَ المرءُ يُولدُ عالماً
وليس أخو عِلمٍ كمن هو جاهِلُ

وإنّ كبيـــرَ القــومِ لا علـــمَ عنـــدَهُ
صغيـــرٌ إذا التفَّـــتْ عليـــه الجحـــافِـــلُ

الرصافي:

فكـــل بـــلادٍ جـــادَهـــا العِلـــمُ أمْـــرَعَـــتْ
رُبـــاهـــا وصـــارتْ تُنبـــتُ العـــزَّ لا العشبـــا

ابن الوردي:

فـــي ازديـــادِ العِلـــمِ إرغـــامُ العـــدى
وجمـــالُ العلْـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

ابن سعيد:

ولا تجـــالـــسْ مـــن فَشـــا جهلُـــهُ
واقصِـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صِنَعتِـــكْ

أبو محمد بن السيد البَطليوسيّ:

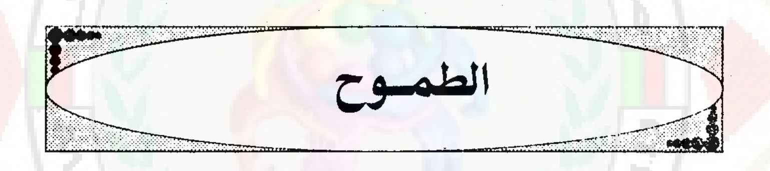
أخـــو العلـــمِ حـــيٌّ خـــالـــدٌ بعـــد مـــوتـــه
وأوصـــالـــه تحـــتَ التـــرابِ رميـــمُ
وذو الجهـــلِ ميـــتٌ وهـــو مـــاشٍ علـــى الثـــرى
يُظَـــنُّ مـــن الأحيـــاءِ وهـــو عـــديـــمُ

الإمام الشافعي :

وَمَــنْ لــم يَــذُقْ مُــرَّ التعلـمِ ســاعـةً
تَجَــرَّعَ ذُلَّ الجهــلِ طــولَ حيــاتِــهِ

أحمد شوقي :

بــالعلـمِ والمــالِ يبنـي النـاسُ مُلْكَهُـمُ
لــم يُبْــنَ مُلْــكٌ علــى جهـلٍ وإقــلالِ



الطمـوح

بشار بن برد :

تهــونُ علينــا فــي المعــالـي نفــوسُنــا
ومـن يخطُـبِ الحسنـاءَ لـم يُغْلِهـا المهـرُ

أبو القاسم الشابي :

إذا الشعــب يــومــاً أراد الحيـــاةَ
فــلا بُــدَّ أن يستجيــبَ القــدر
ولا بــد لليـــل أن ينجلـــي
ولا بـــد للقيـــدِ أن ينكســـرْ

؟؟:

الأرضُ للحشراتِ تزحفُ فوقها والجوُّ للبازي والشاهين

المتنبي:

إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُوْمِ
فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

عنترة:

فلا ترضَ بمنقَصَةٍ وذُلٍّ وتقنع بالقليل من الحُطامِ
فعيشُكَ تحتَ العزِّ يوماً ولا تحتَ المذَلَّةِ ألفَ عامِ



الغربة

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

وما غربةُ الإنسانِ في غيرِ داره
ولكنها في قُربِ مَنْ لا يشاكِلُ

أبو بكر محمد الزبيدي:

الفقر في أوطاننا غربَةٌ والمالُ في الغربةِ أوطانُ

عبد الرحمن الداخل :

أيهــا الـــراكـــبُ الميمـــم أرضـــي
أقْــرَ منّــي بعــض الســلام لبعضــي
قــد قضــى اللّــه بــالفــراقِ علينــا
فعســى بــاجتمــاعنــا ســوف يقضــي

أبو الحسن العنسي :

وَيْـحَ الغـريـبِ تـوحَّشَـتْ ألحـاظُـهُ
فــي عــالــمٍ ليســوا لــه بشبيــهِ

أبو الحسن العنسي :

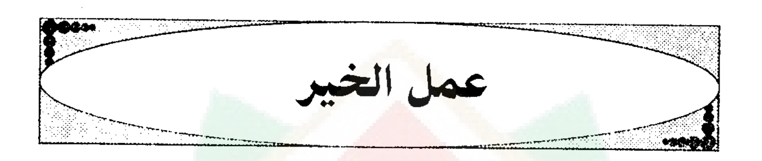
إنْ عــاد لــي وطنــي اعتــرفــتُ بحقِّــه
إنّ التغــرُّبَ ضــاعَ فيــه عمــري

قال أحدهم :

يــزيــنُ الغــريــبُ إذا مــا اغْتَــرَبْ   ثــلاثٌ فمنهــنَّ حُســنُ الأدب
وثــانيــةٌ حُسْــنُ أخــلاقِــه   وثــالِثَــةٌ اجتنــابُ الــرِّيَــبْ

وقال آخر :

يُعَــدُّ رفيــعَ القــومِ مــن كــان عــاقــلا
وإن لــم يكــن فــي قــومِــه بحَسيــبِ
إذا حــلَّ أرضــاً عــاش فيهــا بعقلــه
ومــا عــاقــلٌ فــي بلــدةٍ بغــريــبِ



عمل الخير

الحطيئة:

مـن يفعـلِ الخيـرَ لا يُعـدم جـوازيـه
لا يـذهـب العـرفُ بيـن اللّـهِ والنـاسِ

أبو الفتح البستي:

زيـادةُ المـرءِ فـي دنيـاهُ نُقصـانُ
وربحُـهُ غيـرَ محـضِ الخيـرِ خُسْـرانُ
مـن كـان للخيـرِ مَنّـاعـاً فليـسَ لَـهُ
علـى الحقيقـةِ إخـوانٌ وأخـدانُ

الأخطل:

إذا افتقـرتَ إلـى الـذخـائـر لـم تجـد
ذُخـراً يكـونُ كصـالـحِ الأعمـال

العقاد :

أيهـــا المُعْطـــي غـــداً عـــن سَعَـــة
أعـــطِ إذا أنـــتَ ملـــيءٌ بـــالعطـــاءِ

عبيد بن الأبرص الأسدي :

الخيـــرُ يبقـــى وإن طـــالَ الـــزمـــانُ بـــه
والشـــرُّ أخبـــثُ مـــا أوْعيْـــتَ مـــن زادِ

؟؟ :

ازرع جميـــلاً ولـــو فـــي غيـــرِ مـــوضعـــه
فـــلا يَضِيْـــعُ جميـــلٌ أينمـــا زُرِعـــا

الباجي :

مضـــى زمـــنُ المكـــارِمِ والكـــرام
سَقـــاهُ اللّـــهُ مـــن صـــوبِ الغمـــامِ
وكـــانَ البِـــرُّ فعـــلاً دونَ قـــول
فصـــارَ البِـــرُّ نُطقـــاً بـــالكـــلامِ

اليأس والتشاؤم

المعري:

لعمـركَ مـا الـدنيـا بـدار إقـامـة
ولا الحـيُّ فـي حـال السـلامـة آمِـنُ
وإنّ وليـــداً حلَّهـــا لمعـــذبٌ
جَـرَتْ لسـواهُ بـالسعـودِ أيـامِـنُ

إيليا أبو ماضي:

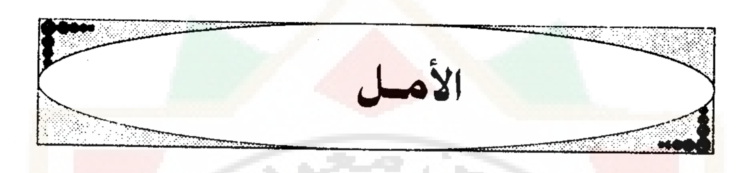
سئمــتْ نفســي الحيــاةَ مــع النــا
سَ وملّــتْ حتــى مــن الأحبــاب
وتمشَّــتْ فيهــا الملامــةُ حتــى
ضجـرتُ مـن طعـامهـم والشـراب

المتنبي:

لـم يتـركِ الـدهـرُ فـي قلبـي ولا كبـدي
شيئـاً تُتَيِّمُـهُ عيـنٌ ولا جِيـدُ
مـاذا لقيـتُ مـن الـدنيـا وأعجَبُـهُ
إنـي بمـا أنـا شـاكٍ منـه محسـوْدُ

الرصافي:

لعمـركَ قـد تشـابهـت الليـالـي فمـا فـي عـودهـا شـيءٌ جـديـدُ
نهـارٌ خلفَـهُ يـأتـي نهـارُ وليـلٌ كمـا وَلَّـى يعـود



الأمـل

الطغرائي:

أعَلِّـلُ النفـسَ بـالآمـال أرقُبُهـا
مـا أضيـقَ العيـشَ لـولا فسحـةُ الأمـل

إيليا أبو ماضي:

أيهـذا الشـاكـي ومـا بـكَ داءٌ
كـن جميـلاً تَـرَ الـوجـودَ جميـلا

أبو محجن الثقفي:

إذا اشْتَـدَّ عُسْـرٌ، فـارْجُ يُسْـراً، فـإنـهُ
قضـى اللّـهُ أنّ العُسْـرَ يتبعُـهُ يُسْـرُ

معروف الرصافي:

وهـذي التجـاربِ فـي الشيـوخِ وإنمـا
أمَـلُ البـلاد يكـونُ فـي شُبَّـانِهـا

ناصيف اليازجي:

دعْ يـومَ أمـسِ وخُـذْ فـي شـأنِ يـومِ غـد
واعْـدُدْ لنفسـك فيـه أفضـلَ العُـدَدِ
لا تـأمـلِ الخيـرَ مـن ذي نعمـة حَـدَثَـتْ
فهـو الحـريـصُ علـى أثـوابـه الجُـدُدِ

المتنبي:

أنعـمْ ولِـذّ فللأمـورِ أواخـرُ
أبـداً إذا كـانـتْ لهـنَّ أوائـلُ

المتنبي:

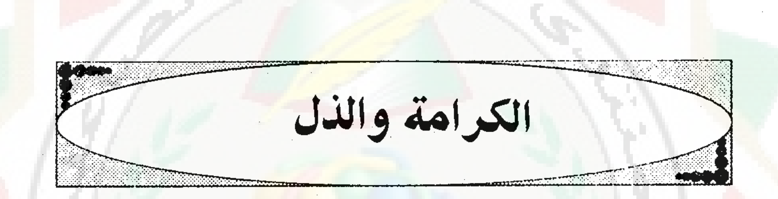
مـا كـلُّ مـا يتمنـى المـرءُ يـدركـه
تجـري الـريـاح بمـا لا تشتهـي السفـنُ

ابن الوردي:

قَصِّـرِ الآمـالَ فـي الـدنيـا تَفُـزْ
فَـدَليـلُ العقـلِ تقصيـرُ الأمـلْ

إبراهيم بن عباس الصولي:

ولـــربَّ نـــازلـــةٍ يضيـــقُ بهـــا الفتـــى
ذرعـــاً وعنـــد اللّـــهِ منهـــا المَخْـــرَجُ
ضـــاقَـــتْ فلمـــا استحكمَـــتْ حَلَقَـــاتُهـــا
فُـــرِجَـــتْ وكنـــتُ أظُنُّهـــا لا تُفْـــرَجُ



الكرامة والذل

المتنبي:

مـــن يَهُـــنْ يسهـــلُ الهـــوانُ عليـــه
مـــا لجـــرحٍ بميِّـــتٍ إيـــلامُ

عبد الخالق بن إبراهيم الخطيب:

فمـــا العيـــشُ فـــي ظـــلِ الهـــوانِ بطيـــب
ومـــا المـــوتُ فـــي سُبْـــلِ العَـــلاءِ بعـــائـــبِ

؟؟:

عجبـــتُ لمـــن يقيـــمُ بـــأرض ذُل
وأرَضُ اللّـــهِ واسعـــةٌ مـــداهـــا

عنترة بن شداد:

لا تسقنـــي مـــاء الحيـــاةِ بـــذلـــة
بـل فـاسقنـي بـالعِـزِّ كـأسَ الحنظـلِ
مـــاءُ الحيـــاةِ بـــذلّـــة كجهَنَّـــم
وجهنَّـــمٌ بـــالعـــزِّ أطيـــبُ منـــزلِ

الطبع والتطبع

الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبيلي:

وكـــلٌ إلـــى طبعِـــه عـــائـــدٌ
وإن صَـــدَّهُ المنـــعُ عـــن قصْـــدِهِ
كـــذا المـــاءُ مـــن بعـــدِ إسخـــانـــه
يعـــودُ ســـريعـــاً إلـــى بـــردِهِ

الشاعر القروي:

نصحتُـكَ لا تـألَـفْ سِـوى العـادة التـي
يَسُـــرُّكَ منهـــا منشـــأٌ ومصيـــرُ
فلـــمْ أرَ كـــالعـــاداتِ شيئـــاً بنـــاؤهُ
يسيـــرٌ، وأمـــا هَـــدْمُـــهُ فعسيـــرُ

الوطنية والشهادة

الكميت:

بــلادي، وإن جــارتْ، علــيَّ عــزيــزَةٌ
وأهلـــي، وإن ضنـــوا، علـــيَّ كـــرامُ

أحمد شوقي:

وطنـــي لـــو شغلـــتُ بـــالخلـــد عنـــه
نـــازعتنـــي إليـــه فـــي الخلـــدِ نفســـي

عمر أبو ريشة:

تقضـــي البطـــولـــةُ أن نَمُـــدَّ جُسُـــومَنـــا
جســـراً، فَقُـــلْ لـــرفـــاقنـــا أن يعبـــروا

أحمد شوقي:

ولـــلأوطـــانِ فـــي دمِ كـــلِّ حُـــرٍّ
يـــدٌ سَلَفَـــتْ ودَيْـــنٌ مُسْتَحَـــقُّ

الياس فرحات:

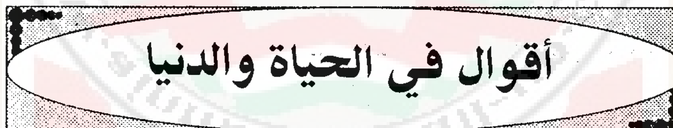
لا تبكِـــهِ فـــاليـــومَ بـــدءُ حيـــاتـــه
إنَّ الشهيـــدَ يعيـــشُ يـــومَ ممـــاتِـــهِ

أحمد شوقي:

وللحـــريـــة الحمـــراء بـــابٌ بكـــل يـــد مضـــرجـــة يُـــدق

؟؟:

وإنـــي لأبْـــذُلُ أنفـــاســـي بـــلا ثمـــنٍ
حتـــى أراك كمـــا أهـــواكَ يـــا وطنـــي



الأديب أبو جعفر عمر:

ومـــا زالـــتِ الـــدنيـــا طـــريقـــاً لهـــالـــك
تُبـــايـــنُ فـــي أحـــوالهـــا وتخـــالـــفُ
ففـــي جـــانـــبٍ منهـــا تقـــومُ مـــآتـــمٌ
وفـــي جـــانـــب منهـــا تقـــوم معـــازفُ
فمـــن كـــان فيهـــا قـــاطنـــا فهـــو ظـــاعـــنٌ
ومـــن كـــان فيهـــا آمنـــاً فهـــو خـــائـــفُ

أبو محمد القرطبي:

لعمـرك مـا الـدنيـا وسـرعـة سيـرهـا
بسكّـــانهـــا إلا طـــريـــقَ مجـــازِ
حقيقتهـــا أنّ المُقـــامَ بغيـــرهـــا
ولكنهـــم قـــد أُولِعُـــوا بمجـــازِ

أبو العلاء المعري:

تعــبٌ كلهــا الحيــاةُ فمــا أعجــبُ
إلا مـــن راغـــبٍ فـــي ازديـــادِ

أبو العلاء المعري:

قـد فـاضـت الـدنيا بـأدنـاسها   علـى بَـرايـاهـا وأجنـاسهـا
وكــلُّ حَــيٍّ بهــا ظــالــمٌ   وبهـا بهـا أظلـمُ مـن نـاسهـا



المال والغنى والفقر

المتنبي:

ومـن ينفـقُ السـاعـاتِ فـي جمـع مـالـه
مخـافَـةَ فقـرٍ، فـالـذي فعـلَ الفَقْـرُ

أبو الفتح البستي:

مــن جــادَ بــالمــالِ مــالَ النــاسُ قــاطبــةً
إليــه، والمــالُ لــلإنســانِ فتّــانُ

ناصيف اليازجي:

وأقبــحُ مــا يكــونُ غنــى بخيــلٍ
يغُــصُّ ومــاؤُهُ مــلءَ الــزِّقــاقِ

الشريف الرضي:

قــدْ يبلُــغُ الــرجُــلُ الجبــانُ بمــالــه
مــا لَيــس يبلُغُــهُ الشجــاعُ المعــدمُ

الشافعي:

فَيَغْــنَ غنــيُّ النفــسِ إن قَــلَّ مــالُــهُ
وَيَغْنِــي فقيــرُ النفــسِ وهــو ذليــلُ

الشافعي:

غنــيٌّ بــلا مــالٍ عــن النــاسِ كُلِّهــمْ
وليــس الغنــى إلّا عــن الشــيءِ لابــه

العباس بن الأحنف:

حتــــى الكــــلابُ إذا رأتْ ذا ثـــــروة
خضَعَــتْ لــديــه وَحَــرَّكَــتْ أذنــابَهــا
وإذا رأتْ يـــومـــاً فقيـــراً عـــابـــراً
نبحـــتْ عليـــه وكَشَّـــرَتْ أنيـــابهـــا

ابن دريد:

وللفتـــى مـــن مـــالِـــه مـــا قَـــدَّمـتْ
يـــداهُ قبـــلَ مـــوتِـــه لا مـــا اقتنـــى

الإمام علي (رضي):

يَعِـــزُّ غنـــيُ النفـــسِ إن قـــلّ مـــالُـــهُ
ويَغْـنى غنـــيُّ المـــالِ وهـــو ذليـــلُ

أحمد شوقي:

المـــالُ حَلَّـــلَ كـــلَّ غيـــرِ مُحَلَّـــلِ
حتـــى زواجَ الشيـــبِ بـــالأبكـــارِ
مـــا زُوِّجَـــتْ تلـــكَ الفتـــاةُ وإنمـــا
بيـــعَ الصِّبـــا والحســـنُ بـــالـــدينـــارِ

العقاد:

لا تَحْسُـــدَنَّ غنيـــاً فـــي تَنَعُّمِـــه
قَـــد يكثُـــرُ المـــالُ مقـــرونـــاً بـــه الكَـــدَرُ

أبو الحسن بن الحجاج:

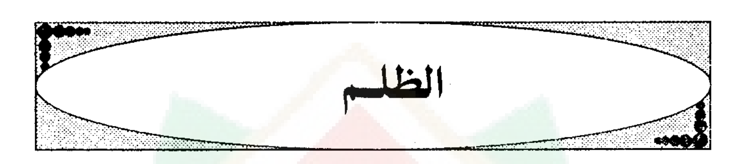
ومِـــن نكـــدِ الأيـــام أن يعـــدم الغنـــى
كـــريـــمٌ وأن المكثـــريـــن لئـــامُ

أبو فراس الحمداني:

إنّ الغنـــي هـــو الغنـــي بنفســـه
ولـــو أنَ عـــاري المنـــاكـــبِ حـــافِ

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

تُفكّـــرُ فـــي نُقصـــانِ مـــالـــكَ دائمـــاً
وتغفـــلُ عـــن نقصـــانِ جسمـــكَ والعمـــرِ
ويثنيـــك خـــوفُ الفقـــرِ عـــن كـــل بغيـــة
وخـــوفـــك حـــال الفقـــر شـــرٌ مـــن الفقـــرِ



الظلم

؟؟:

ومـا مـن يـد إلا يَـدُ اللّـهِ فـوقَها
ومـا ظـالـمٌ إلا سيُبْلـى بـأظْلَـمِ

طرفة:

وظُلْـمُ ذوي القـربـى أشَدُّ مضـاضـةً
علـى المـرءِ مـن وقـعِ الحسامِ المهنـدِ

أبو العتاهية:

أمـا واللّـهِ إنّ الظُّلْـمَ لُـؤْمٌ وإنّ الظُّلْـمَ مـرتَعُـهُ وَخيـمُ

زهير بن أبي سلمى:

ومـن لا يَـزْدُ عـن حـوضِـهِ بسـلاحـه
يُهَـدَّمْ، ومـن لا يظلـمِ النـاسَ يُظلَـمِ

المتنبي:

والظلـــمُ مـــن شِيـــمِ النفـــوسِ وإن تجـــدْ
ذا عفـــــــةٍ فلعلَّـــــــــةٍ لا يظْلِـــــــمُ

؟؟:

لا تَظْلِمَـــــنَّ إذا مـــــا كنـــــتَ مقتـــدراً
فـــالظلـــمُ آخـــرُهُ يـــأتيـــكَ بـــالنـــدمِ
نـــامـــتْ عيـــونُـــكَ والمظلـــومُ منتبِـــهٌ
يـــدعـــو عليـــكَ وعيـــن اللّـــهِ لـــم تَنَـــمِ

عنترة:

وإذا بُليـــت بظـــالـــمٍ كـــنْ ظـــالمـــاً
وإذا لقيـــتَ ذوي الجهـــالَـــةِ فـــاجهـــلِ



التفاؤل

إيليا أبو ماضي:

أيهـــا المشتكـــي ومـــا بـــك داءٌ
كـــن جميـــلاً تـــر الـــوجـــودَ جميـــلا

سعيد بن حميد:

أقْلِلْ عتابَكَ فالبقاءُ قليلُ
والدهرُ يَعْدِلُ تارةً ويميلُ
لمْ أبكِ من زمنٍ ذَمَمْتُ صُرُوفَهُ
إلا بكيتُ عليه حين يزولُ
ولكلِ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ
ولكلِ حالٍ أقبلتْ تحويلُ

إيليا أبو ماضي:

قلتُ ابتسمْ ما دام بينكَ والردى
شِبْرٌ فإنك بعدُ لن تَتَبَسَّما

أبو القاسم الشابي:

خُذِ الحياةَ كما جاءَتْكَ مبتسماً
في كفِّها الغارُ أو في كَفِّها العَدَمُ

الشريف الرضي:

إذا ما اليأسُ خَيَّبَنا رَجَوْنا فجشعنا الرجاءُ على الطِّلابِ

الزهاوي:

لموتُ الفتى خيرٌ له من معيشةٍ
يكونُ بها عبئاً ثقيلاً على الناسِ



الأخــلاق

أحمد شوقي:

إنمــا الأمَــمُ الأخــلاق مــا بقيــتْ
فــإن هُــمُ ذهبــتْ أخــلاقهــم ذهبــوا

أحمد شوقي:

صــلاحُ أمــرِكَ لــلأخــلاق مَــرْجِعُــهُ   فَقَــوِّمِ النفــسَ بــالأخــلاقِ تَسْتَقِــمِ

أحمد شوقي:

وإذا أصيــبَ القــومُ فــي أخــلاقهــم
فــأقِــمْ عليهــم مــأتمــاً وعــويــلا

المتنبي:

مــا الحُسْــنُ فــي وجــهِ الفتــى شــرفــاً لــه
إذا لــم يكــن فــي فعلِــه والخــلائــقِ

معروف الرصافي:

أرى العِلمَ كالمرآةِ يصدأُ وجهُهُ
وليس سوى حُسنِ الخلائقِ من جالِ

معروف الرصافي:

أخو العلمِ لا يغلو على سوءِ خُلْقِه
وذو الجهلِ إنْ أخلاقُهُ حَسُنَتْ غالِ

معروف الرصافي:

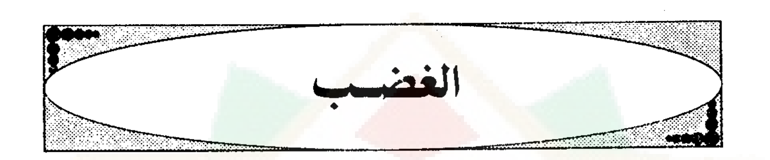
ولو وازنَ العلمُ الجبالَ ولم يكنْ
له حسنُ خُلقٍ لم يزِنْ وَزْنَ مثقالِ

دعبل الخزاعي:

وما حُسْنُ الجسومِ لهم بِزَيْنٍ
إذا كانتْ خلائِقُهُمْ قباحا

؟؟:

رأيتُ جميعَ الكسبِ يفقدُهُ الفتى
وتبقى له أخلاقُهُ والتأدُّبُ
إذا حلّ في أرضٍ أقام لنفسه
بآدابه قَدْراً به يتكسَّبُ



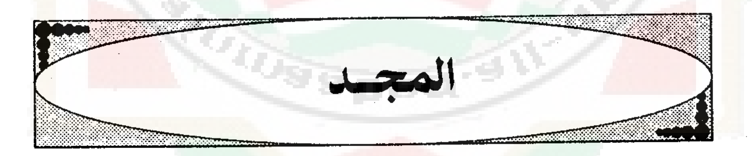
الغضب

عنترة:

لا يحمـلُ الحِقْـدَ مَـنْ تعلـو بـه الـرُّتَـبُ
ولا ينـالُ العُـلا مَـنْ طبعُـهُ الغَضَـبُ

محمد بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي:

فـلا تُظْهِـرَنَّ مـا كـان فـي الصـدر كـامنـاً
ولا تـركبَـنَّ بـالغيـظ فـي مـركـبٍ وَعْـرِ



المجد

المتنبي:

ولا تحسبَـنَّ المجـدَ زقـاً وقينـةً
فمـا المجـدُ إلا السيـفُ والفتكـةُ البِكْـرُ

المتنبي:

حتـى رَجِعْـتُ وأقـلامـي قـوائـلُ لـي
المجـد للسيـفِ ليـس المجـد للقلـم

المتنبي:

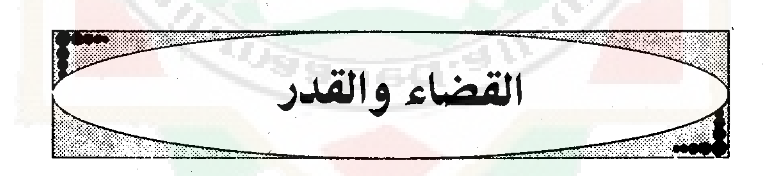
فــلا مجــدَ فــي الــدنيــا لمــنْ قَــلَّ مــالُــهُ
ولا مــالَ فــي الــدنيــا لمــنْ قــلَّ مَجْــدُهُ

الباجي:

لا تحسَــبِ المجــدَ تمــراً أنــت آكلُــهْ
لَــنْ تبلَــغَ المجــدَ حتــى تلعــقَ الصّبــرا

أبو العلاء المعري:

إلا فــي سبيــلِ المجــدِ مــا أنــا فــاعــلُ
عفَــافٌ وإقــدامٌ وحــزمٌ ونــائِــلُ



القضاء والقدر

عنترة:

إذا كـــان أمـــرُ اللّـــهِ يُقَـــدَّرُ
فكيـــفَ يَفـــرُّ المـــرءُ منـــهُ ويخـــدرُ
ومَـــنْ ذا يَـــرُدَّ المـــوتَ أو يـــدفـــعُ القضـــا
وضـــربتُـــهُ محتـــومـــةٌ ليـــس تَعثـــرُ

صالح بن عبد القدوس:

وليس بعجز المرءِ إخطاؤه الغنى
ولا باحتيالٍ أدرك المالَ كاسِبُهْ
ولكنه قبضُ الإلهِ وبسطُهُ
فلا ذا يجاريه ولا ذا يغالبُهْ

ابن هانيء:

إنّا وفي آمال أنفسنا طولٌ وفي أعمارنا قصَرُ
خَرَسَتْ لعمرُ اللّهِ ألسنُنا لمِا تكلَّمَ فوقنا القَدرُ

ابن الحديد:

الدهرُ لا ينفَكُّ من حُدْثانه والمرءُ منقادٌ لحكمِ زمانه

أبو عمرو اليحصبي اللوشي:

ليس للمرءِ اختيارٌ في الذي
يتمنى من حراكٍ وسكونْ
إنما الأمرُ لربٍ واحد
إن يشَأ قال له: كنْ فيكونْ

أبو الخير الكاتب الواسطي:

جـــرى قلـــمُ القضـــاءِ بمـــا يكـــونُ
فسيّـــانِ التحـــرُّكُ والسكـــونُ
جنـــونٌ منـــك أن تسعـــى لـــرزق
ويُـــرْزَقُ فـــي غشـــاوتـــهِ الجنيـــنُ

أبو الحسن العنسي:

مـــا كـــلُّ مـــن طلـــبَ السعـــادةَ نـــالهـــا
وطـــلابُ مـــا يـــأبـــى القضـــاءُ شقـــاء
ومـــا عِـــزَّةُ الضّـــرْغـــامِ إلا عـــرينُـــهُ
ومِـــنْ مكـــةٍ ســـادَتْ لُـــؤَيُّ بـــن غـــالـــبِ



الطغرائي:

فـــإنمـــا رَجُـــلُ الـــدنيـــا وواحـــدهـــا
مـــن لا يُعَـــوِّلُ فـــي الـــدنيـــا علـــى أحـــدِ

الإمام الشافعي:

مـــا حـــك جلـــدَكَ مثـــلُ ظفـــرِكْ
فَتَـــوَلَّ أنـــت جميـــع أمـــرِكْ

ناصيف اليازجي:

واقنــعْ بمــا قَسَــمَ اللّــهُ الكــريــمُ ولا
تبسُــطْ يَــدَيْــكَ لِنَيْــلِ الــرزقِ مــن أَحَــدِ

أحمد شوقي:

ومَــنْ يَسْتَعِــنْ فــي أمــره غيــرَ نفســه
يَخُنْــهُ الــرفيــقُ العَــون فــي المسلَــك الــوَعْــرِ



الصبر

عنترة:

لَعَمْــرُكَ إنّ المجــدَ والفخــرَ والعُــلا
ونيــلَ الأمــانــي وارتفــاعَ المــراتــبِ

لمــن يلتقــي أبطــالهــا وسَــراتهــا
بقلــبٍ صبــورٍ عنــد وقــعِ المضــاربِ

عباس محمودالعقاد:

لســتُ علــى الصبــرِ مُثْنيــاً أبــداً
مــا صَحــبَ الصبــرَ غيــرُ ذي شجــنِ

لسـتُ علــى الصبــرِ مُــزريــاً أبــداً
الصبــرُ دأبُ المجــرِّبِ الطبــنِ

يـــا قلـــبْ صبـــراً أَجَـــدَّ الخَطْـــبُ أم هـــزلا
مـــا تلـــك أول بـــؤس خَيَّبَـــتْ أمَـــلا

ابن الوردي:

لا تَقُـــلْ قـــد ذهَبَـــتْ أربـــابُـــهُ
كـــلُّ مـــن ســـار علـــى الـــدربِ وَصَـــلْ

الإمام علي (رضي):

وإن ضـــاقَ رِزْقُ اليـــوم فـــاصبـــرْ إلـــى غـــد
عســـى نكبـــاتُ الـــدهـــرِ عنـــك تـــزولُ

المتنبي:

تـــريـــديـــنَ لُقْيـــانَ المعـــالـــي رخيصـــةً
ولا بُـــدَّ دونَ الشَّهْـــدِ مـــن إبـــرِ النحـــلِ

أبو العتاهية:

حتـــى متـــى يستفـــزنـــي الطمـــع   أليـــس لـــي بـــالكفـــاف مُتّسَـــعُ
مـــا أفضـــلَ الصبـــرَ والقنـــاعـــةَ   للنـــاسِ جميعـــاً لـــو أنهـــم قنعـــوا

غالب بن رباح الحجام:

تَصَبَّـــرْ وإنْ أبـــدى العـــدوُّ مـــذمَّـــةً
فمهمـــا [illegible] تـــرجـــع إليـــه [illegible]

الفهرس